

نور سورية

NOUR SYRIA

لغيرِ الله ما جُعِلَ السُّجُودُ
وأهلُ الشامِ لِلْجُلَى شُهُودُ
وصانتها المَوَاقِفُ والعُهُودُ
وَإِنْ دَاسَتْ عَلَى الرَّأْسِ الْجُنُودُ
لأصنامٍ يُصَوِّرُهَا الْعَبِيدُ
حكايا العِزِّ تَرْوِيهَا الْأَسُودُ
إِلَى الْعَلَيَاءِ وَالْمَجْدِ الْخُلُودُ

وَأَتَرَعَهَا الْمُجَاهِدُ وَالشَّهِيدُ
سَيَجْلِي لَيْلَكُمْ فَجْرٌ سَعِيدُ
لِدَيْرِ الزُّورِ مَا طَلَعَ الْجَدِيدُ
هُتَافَاتُ تُرْدِّدُهَا الْحَشُودُ
أَبِي تَصَافَحَتْ مِنَّا الْبُنُودُ
وَإِنْ كَرِهَ الْمُنَاوِي وَالْحَقُودُ
وَيَحْدُوها إِلَى الْعَلَيَا النَّشِيدُ
أَلَا بُعْدًا كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ

بأرضِ الشامِ عَلَّمْنَا الْجُدُودُ
فأَرْضُ الشامِ لِلْأَحْرَارِ غِيْلُ
وَصَايَا فِي شَغَافِ الْقَلْبِ خَطَّتْ
فَلَا تَرَكَعَ لِغَيْرِ اللَّهِ حَيًّا
وَلَا تَسْجُدُ إِذَا مَا كُنْتَ حُرًّا
عَلَى السَّفْحِ الْعَرِيقِ بِقَاسِيُونِ
فَأَصْحَابُ الرَّسُولِ هُنَا دَعَاهُمْ

رَوَاهَا الْفَخْرُ أَتْبَاعُ كِرَامِ
رِجَالِ الشامِ بُشْرَاكُمْ قَرِيبًا
سَلَامُ اللَّهِ مِنْ بَرْدَى لِبُصْرَى
وَمِنْ نَاعُورَةِ الْعَاصِي لِحِمَصِ
وَمِنْ دُومَا إِلَى جِسْرِ الشُّغُورِ الدِّ
لِكُلِّ السَّاحِلِ الشَّامِيِّ حُبُّ
بِلَادِ الشامِ فِي الْجَوَازِ تَسْرِي
يَقُولُ هُتَافُهَا لُتَبْعَتْ سَحْقًا

